وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف –المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

مذكرة مكملة لمتطلبات لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص إرشاد و توجيه بعنوان :

التعليم القـــــرآني ودوره فـي التحصيل الـدراسي لدى تـلاميذ مرحلة التعليم الابتدائـي

دراسة ميدانية بمدرستي حديبي محمد و مهديد احمد ببوسعادة

من إعداد الطلبة :

1- عبد اللاوي ريمة

2- مهيديد بركاهم

اشراف الدكتورة

عزوق جميلة

لجنة المناقشة

– أ.د جعلاب نور الدين	أستاذ محـــاضر	رئيسا
– د عزوق جميلة	أستاذ محـــاضر	مشرفا
– د قاسمي لالاهم	أستاذ محـــاضر	مناقشا

السـنة الجامعيـة: 2024-2025

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور التعليم القرآني في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي، ولتحقيق هذا الهدف تم اتباع خطوات المنهج الوصفي المقارن، حيث تم اختيار عينة من التلاميذ قسمت إلى مجموعتين مجموعة ينتسب تلاميذها للتعليم القرآني، بينما المجموعة الثانية تكتفي بالتعليم النظامي، ولمقارنة نتائج التحصيل الدراسي للتلاميذ التي تم الحصول عليها من السجلات الرسمية المتوفرة لدى الأساتذة، تم استخدام لاختبار (ت) لقياس الفروق حسب متغيرات الدراسة المقترحة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

– وجود فروق دالة إحصائيا في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ تعزى للانتساب للتعليم القرآني لصالح المنتسبين.

– وجود فروق دالة إحصائيا في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ تعزى لمقدار الحفظ لصالح الحافظين لأكثر من ثلاثة أحزاب.

– عدم وجود فروق دالة إحصائيا في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ تعزى لمتغير الجنس.

الكلمات المفتاحية:التعليم القرآني، التحصيل الدراسي، تلاميذ التعليم الابتدائي

Abstract:

The study aimed to reveal the role of Quranic education in academic achievement among primary school students. To achieve this goal, the steps of the descriptive comparative approach were followed, where a sample of students was selected and divided into two groups: a group whose students belong to Quranic education, While the second group was satisfied with formal education, to compare students' academic achievement results obtained from official records available to teachers, a t-test was used to measure differences according to the proposed study variables.

The study reached the following results:

-There were statistically significant differences in students' academic achievement attributed to enrollment in Quranic education, in favor of those who enrolled.

- There were statistically significant differences in students' academic achievement attributed to the amount of memorization, in favor of those who memorized more than three chapters
-There were no statistically significant differences in students' academic achievement attributed to the gender variable.

Keywords: Quranic education, academic achievement, primary school .students.

شكر وتقدير

نتوجه أولًا بالحمد والثناء والشكر إلى المولى عزّ وجل على توفيقه وتسديده في إنجاز هذا العمل، سائلين إيّاه القَبول والمغفرة.
ويشرفنا أن نتقدّم بجزيل الشكر وخالص التقدير إلى الدكتورة جميلة عزوق على ما بذلته من جهد كريم، وإلى أساتذة السنة الثانية ماستر، تخصص إرشاد وتوجيه، وعلى رأسهم الأستاذ الفاضل عزوز كتفي.
كما نعبر عن عميق امتناننا للزملاء الأفاضل:
شترة جمال، غلاف إبراهيم، بن أعريعيرة كمال، إضافة إلى كافة الزملاء والزميلات الذين ساندونا وشجّعونا.
ولا يفوتنا أن نتوجه بجزيل الشكر والعرفان للسيد الإمام والأستاذ الفاضل مولود أبركان، إمام مسجد الحق، ولحرمه المصون، على دعمهما وتشجيعهما.
كما نتقدّم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة الفاضلة أعويوة وهيبة، على ما قدّمته من دعم وتعاون، وإلى السيدة باية بن أعمر، مديرة مدرسة حديبي أحمد، والسيد سلماني السعيد، مدير مدرسة مهديد أحمد، على حسن تعاونهم وتسهيلهم لمهامنا الميدانية.
وختامًا، نعبر عن بالغ تقديرنا للطاقم التربوي في المدرستين، على ما لمسناه منهم من تعاون مهني وروح إيجابية، سائلين الله أن يجزي الجميع خير الجزاء ويبارك في جهودهم.

الإهداء
إلى الوالدين
والى الإخوة والأخوات
و إلى الزملاء في العمل

1فهرس المحتويات	
العنوان	**الصفحة**
ملخص الدراسة	1
---	---
كلمة شكر	2
الإهداء	3
فهرس المحتويات	4
فهرس الجداول	6
مقدمة	7
الفصل الأول :الإطار العام للدراسة	9
الإشكالية	12
الفرضيات	14
أهداف الدراسة	14
الدراسة أهمية	15
الدراسات السابقة والتعقيب عليها	15
التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة	20
الخلفية النظرية للدراسة	20
الفصل الثاني :الإجراءات المنهجية للدراسة	

الدراسة الاستطلاعية	38
المنهج المستخدم	39
مجالات الدراسة	39
عينة الدراسة	40
أداة الدراسة	41
الأساليب الإحصائية	42
الفصل الثالث :عرض وتفسير النتائج	
عرض نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضيات	46
مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري	51
الاستنتاج	54
الخاتمة	
قائمة المراجع	
الملاحق	

فهرس الجداول :

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	جدول يوضح أفراد العينة حسب الجنس والانتساب للتعليم القرآني	40
2	جدول يوضح أفراد العينة حسب مقدار الحفظ	41
3	جدول يوضح نتائج اختبار Kolmogorov–Smirnov الخاصة باعتدالية التوزيع	46
4	جدول يوضح قيمة –ت– للفروق في مستوى التحصيل تبعا لمتغير الانتساب للتعليم القرآني	47
5	جدول يوضح قيمة –ت– للفروق في مستوى التحصيل تبعا لمتغير مقدار الحفظ	49
6	جدول يوضح قيمة –ت– للفروق في مستوى التحصيل تبعا لمتغير الجنس	50

فهرس الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
1	جدوال الخاصة بspss	
2	وثائق النزاهة العلمية	
3	وثيقة الترخيص بالدراسة الميدانية و تسهيل المهمة	

مقدمة

يُعدّ التعليم القرآني جزءًا راسخًا من التقاليد التربوية في المجتمعات الإسلامية، حيث لعب دورًا محوريًا في تنشئة الأطفال، من خلال تدريبات منتظمة على الحفظ، والمواظبة، واحترام القواعد، إلى جانب ترسيخ المبادئ اللغوية والدينية الأساسية. وقد استمر هذا النوع من التعليم في أداء وظائفه التربوية رغم تطوّر الأنظمة التعليمية الرسمية، وبقي حاضرًا في أشكال متنوعة، سواء في الكتاتيب التقليدية أو من خلال مبادرات التعليم الموازي، مما يدل على استمرارية حضوره في البيئة الاجتماعية والتربوية.

وفي ظل الاهتمام المتزايد بتحسين جودة التعليم الأساسي، يبرز التحصيل الدراسي في المرحلة الابتدائية كأحد المؤشرات الأساسية التي يعتمد عليها المهتمون بالشأن التربوي لتقييم أداء التلميذ، وقياس قدرته على مواكبة البرامج الدراسية والتفاعل معها. وتُشير الملاحظات الميدانية في عدد من السياقات المدرسية إلى أن بعض التلاميذ الذين يزاوجون بين التعليم النظامي والتعليم القرآني يُحققون مستويات جيدة من التحصيل، الأمر الذي يدعو إلى تأمل العلاقة الممكنة بين هذين المسارين من حيث تأثير أحدهما على الآخر.

انطلاقًا من هذا الواقع، تهدف هذه الدراسة إلى فحص طبيعة العلاقة بين الانتظام في التعليم القرآني ومستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، من خلال جمع بيانات ميدانية وتحليلها وفق منهجية علمية دقيقة. وتسعى إلى بناء فهم متوازن يستند إلى معطيات واقعية، دون إصدار أحكام مسبقة، ودون الانحياز لأي طرف. كما تُحاول الدراسة أن تُقارن بين ما تُسفر عنه نتائج البحث الحالي وما جاء في الأدبيات السابقة، بهدف المساهمة في إثراء النقاش حول التفاعل الممكن بين أنماط التعليم الديني والتعليم الرسمي.

وقد تم تنظيم هذا العمل ضمن ثلاثة فصول مترابطة: يتناول الفصل الأول الإطار العام للدراسة، من خلال عرض الإشكالية، وصياغة الفرضيات، وتحديد الأهداف، وبيان الأهمية، وتعريف المفاهيم الأساسية، إلى جانب تقديم الخلفية النظرية والدراسات السابقة. ويُخصص الفصل الثاني للعرض المنهجي، الذي يشمل توضيح المنهج المتبع، والأدوات المستخدمة في

جمع البيانات، وتحديد مجال الدراسة، وخصائص العينة. أما الفصل الثالث، فيُعنى بتحليل النتائج وتفسيرها في ضوء الفرضيات والمراجع النظرية، ثم يُختتم العمل باستنتاجات مركزة تُلخّص أهم ما توصل إليه البحث، وتُمهّد لآفاق بحثية مستقبلية.

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة :

1. الإشكالية .

2. فرضيات الدراسة

3. أهداف الدراسة .

4. أهمية الدراسة .

5. تحديد مفاهيم الدراسة .

6. الدراسات السابقة .

7. الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة .

1 - الإشكـــــــــالية

يُشكّل التعليم الابتدائي حجر الأساس في بناء المنظومة التعليمية والتربوية، إذ يُعدّ مرحلة تأسيسية حاسمة في تكوين شخصية المتعلم من النواحي المعرفية والمهارية والسلوكية. لا يقتصر دور هذه المرحلة على تلقين المعلومات أو ترسيخ المعارف النظرية، بل يتعدّاها إلى تنمية القدرات الفكرية، وتشكيل السلوكيات، وترسيخ القيم التي تؤهّل التلميذ للاندماج الفعّال في المراحل التعليمية اللاحقة. ومن هذا المنطلق، يُعدّ التحصيل الدراسي من أبرز المؤشرات الكمية والنوعية التي يُعتمد عليها في تقييم فاعلية العملية التعليمية، إذ يعكس مدى قدرة التلميذ على استيعاب المعارف، وتوظيفها في سياقات متعددة، كما يُعدّ مقياسًا مهمًا لمدى تحقق الأهداف التربوية المنشودة على المستويات المعرفية والمهارية والسلوكية (لشهب، براهيمي، 2017).

إن أهمية التحصيل الدراسي لا تقتصر على نتائجه الآنية في سياق التقييم المدرسي، بل تمتد لتؤثر على مستقبل المتعلم ومساره الأكاديمي والمهني، كما تُستخدم نتائجه كوسيلة لتقييم جودة البرامج التعليمية ومدى استجابتها لاحتياجات المتعلمين. ومن هنا، تبرز العلاقة التفاعلية بين جودة التعليم الابتدائي والتحصيل الدراسي، إذ يُسهم التعليم الفعّال، من حيث المناهج والكوادر والبيئة المدرسية، في رفع مؤشرات التحصيل، بينما يُعدّ هذا الأخير في المقابل دليلاً على نجاعة النظام التعليمي ومؤشرًا على فاعلية السياسات التربوية المُنتهَجة.

غير أنّ التحصيل الدراسي لا يُعزى فقط إلى كفاءة المؤسسات التعليمية أو قدرات التلميذ الفردية، بل يتأثر أيضًا بمجموعة من العوامل الاجتماعية والثقافية والدينية، التي تُحيط بالمتعلم وتُسهم في تشكيل اتجاهاته نحو الدراسة والتعلّم. وفي هذا السياق، تبرز المدارس القرآنية كمؤسسات دينية وتربوية ذات طابع تكاملي، تلعب دورًا مهمًا – وإن كان غير مباشر – في تعزيز السلوكيات التعليمية الإيجابية، وترسيخ القيم المرتبطة بالجدية والانضباط والاجتهاد، وهي عناصر أساسية في دعم التحصيل الدراسي. فالقرآن الكريم، بما يحمله من توجيهات تربوية ودعوة صريحة للعلم، كما في قوله تعالى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ (العلق: 1)، و﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ (القمر: 17)،وقد جاء في الحديث الصحيح قول النبي صلى الله عليه وسلم: "خيركم من تعلم القرآن وعلّمه" (البخاري، ، حديث رقم 5027)،

كما قال صلى الله عليه وسلم: "مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام البررة..." (البخاري، ، حديث رقم 4937)، مما يدل على عظيم مكانة حفظ القرآن وأثره في تربية النفس وتشجيعها على الانضباط والمثابرة. يُسهم في بناء عقلية تحفظ، تُدرك، وتُداوم على المراجعة، مما ينعكس إيجابًا على الأداء المدرسي.

ويُنظر إلى التعليم القرآني في الجزائر كجزء أصيل من الهوية الثقافية والدينية، حيث يحظى باهتمام بالغ من قبل الأسرة والمجتمع والدولة. يظهر هذا الاهتمام في إقبال الأولياء على تسجيل أبنائهم في المدارس القرآنية، خاصة خلال العطل الصيفية، وفي تخصيص الدولة موارد هامة لتعزيز هذا التعليم، كما يتجلى في المشاريع الكبرى مثل "مسجد الجزائر الأعظم"، وتنظيم مسابقات وطنية ودولية على غرار "جائزة الجزائر الدولية لحفظ القرآن الكريم"، إلى جانب الدور التوعوي والإعلامي الذي تلعبه البرامج التلفزيونية مثل "تاج القرآن" و"مزامير داوود". هذه المعطيات تؤكد أن التعليم القرآني ليس مجرد نشاط ديني، بل رافد تربوي يندمج ضمن المنظومة التعليمية والاجتماعية، وله امتدادات فعلية في بناء شخصية التلميذ.

وقد أظهرت دراسات ميدانية عديدة الأثر الإيجابي لتحفيظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي، مؤكدة على أن المتعلمين المنخرطين في هذا النمط من التعليم غالبًا ما يُحققون أداءً دراسيًا متميّزًا مقارنة بأقرانهم. من بين هذه الدراسات، دراسة صدقاوي وآخرون (2017) التي أُجريت على تلاميذ في ولايتي تيارت وتيسمسيلت، حيث كشفت عن تفوق واضح للحافظين للقرآن في مادتي اللغة العربية والتربية الإسلامية. كما توصلت دراسة الخالدي وآخرون (2019) في نابلس إلى نتائج مماثلة، حيث أفاد 60% من الطلبة بوجود تحسن في أدائهم المدرسي نتيجة حفظهم للقرآن. وتدعم هذه النتائج ما توصلت إليه دراسة مدين عارف وآخرون (2024) بإندونيسيا، والتي بيّنت تطورًا تراكميًا في العلاقة بين حفظ القرآن والتحصيل الأكاديمي، حيث ارتفعت نسبة الارتباط من 0.4% في الفصل الأول إلى 36.5% في الفصل الرابع، مما يدل على تأثير متصاعد ومستمر للتحفيظ على الأداء المدرسي.انطلاقًا مما سبق، يُمكن القول إن التعليم القرآني، بما يحمله من قيم معرفية وسلوكية وروحية، يمثل رؤية شمولية تُراعي البعد التربوي والديني والاجتماعي للمتعلم. وفي ضوء هذا تسعى الدراسة الحالية للإجابة

على السوأل التالي

– هل للتعليم القرآني دور في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

الأسئلة الفرعية

– **السوال الاول :** هل توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التحصيل الدراسي بين التلاميذ المنتسبين لتعليم القرآني بالمدارس القرآنية وغير المنتسبين .

– **السوال الثاني :** هل توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التحصيل الدراسي تعزى لمقدار حفظ القرآن الكريم لدى تلاميذ التعليم الابتدائي؟

– **السوال الثالث :**هل توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التحصيل الدراسي تُعزى إلى جنس التلميذ (ذكر – أنثى)؟

2 – الفــرضيـــــات:

تمثلت فرضيات الدراسة في مايلي

– **الفرضية العامة**

للتعليم القرآني دور في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

– **الفرضيات الفرعية**

ولفحص هذه الفرضية كان من الضروري تجزئتها إلى الفرضيات الفرعية التالية:

– **الفرضية الأولى :** توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي التلاميذ المنسبين لتعليم القرآني بالمدارس القرآنية وغير المنتسبين.

– **الفرضية الثانية :** توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي تعزى لمقدار حفظ القرآن الكريم لدى تلاميذ التعليم الابتدائي.

– **الفرضية الثالثة** :توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي تُعزى إلى جنس التلميذ (ذكر – أنثى).

3-أهـــــداف الـــدراســـــــة :

تهدف الدراسة إلى:

– التعرّف على دور التعليم القرآني في تعزيز التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

– الكشف عن الفروق في مستوى التحصيل الدراسي بين التلاميذ المنتسبين للتعليم القرآني بالمدارس القرآنية ونظرائهم المنتسبين

– الكشف عن الفروق في مستوى حفظ القرآن الكريم بين الذكور والإناث من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

4- أهـــــمية الـدراسة :

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية التعليم القرآني كعنصر داعم لنجاح التلميذ في المدرسة، من خلال ما يغرسه من مهارات عقلية وسلوكية كالحفظ، التركيز، والانضباط. كما أنه يعد أحد المكونات الأساسية للتربية الروحية والقيمة في المجتمعات الإسلامية. فالتعليم القرآني لا يقتصر على تحفيظ النصوص الدينية فقط، بل يشكّل بيئة تعليمية متكاملة تعزز الانضباط الذاتي، وتنمّي القدرات المعرفية والمهارات الذهنية، مثل الحفظ والتركيز والتفكير التأملي. وقد أظهرت العديد من الدراسات أن التلاميذ المنتسبين لحلقات التعليم القرآني يتميزون بمستويات أعلى من الالتزام والانضباط الدراسي، مما ينعكس إيجاباً على تحصيلهم الدراسي. كما أن القيم التي يغرسها التعليم القرآني، كالصبر والمثابرة واحترام المعلم، تساهم في بناء شخصية التلميذ وتعزيز دافعتيه نحو النجاح. ومن هنا، تسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على هذا الدور المحوري، وإبراز أبعاده التربوية والتعليمية، بهدف دمج البعد القيمي في مساعي تطوير الأداء الدراسي لدى التلاميذ.

5- الدراسات الســـــابقة :

دراسة حمي (2016)

هدفت إلى معرفة الفروق في تحصيل مادة اللغة العربية بين تلاميذ المرحلة المتوسطة الحافظين للقرآن وغير الحافظين، بالإضافة إلى مقارنة التحصيل بين الذكور والإناث من فئة الحافظين. شملت الدراسة 320 تلميذًا وتلميذة، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي وسجلات

النتائج الدراسية الرسمية. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) لصالح الحافظين، كما تفوقت الإناث الحافظات على الذكور الحافظين في التحصيل الدراسي.

دراسة صدقاوي وآخرون (2017):

هدفت إلى دراسة أثر حفظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ولايتي تيارت وتيسمسيلت، من عمر 7 إلى 12 سنة. شملت العينة 360 تلميذًا، نصفهم حافظون للقرآن والنصف الآخر غير حافظين. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المقارن، وركزت على نتائج مادتي اللغة العربية والتربية الإسلامية. كشفت النتائج عن تفوق معنوي وملحوظ للحافظين في التحصيل الدراسي العام ومادتَي اللغة العربية والتربية الإسلامية، مما يدل على الأثر الإيجابي لحفظ القرآن على الأداء الدراسي.

دراسة الهمدانين وآخرين (2018) :

هدفت إلى تطوير نموذج تعليمي مبتكر يُعرف بـA3 لتحسين قدرة طلاب جامعة باندونج الإسلامية (اندونيسيا) على قراءة القرآن الكريم، خاصة الفئات التي تعاني من ضعف في التعرف على الحروف. اعتمدت الدراسة على منهج البحث والتطوير، وضمّت عيّنة من 519 طالبًا. استخدم الباحثون وسائل تعليمية تفاعلية مثل لعبة الألغاز ولوحة المونوبولي "إجارا" ضمن بيئة تعليمية تركز على المتعلم. أظهرت النتائج تحسنًا ملحوظًا في أداء الطلاب، مما يؤكد فاعلية النموذج. وقد أوصى الباحثون بأهمية مواصلة تصميم وتطوير بيئات تعليمية للقرآن تتسم بالإبداع والابتكار

دراسة الخالدي وآخرون (2019):

هدفت إلى معرفة أثر حفظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي لدى 150 طالبًا في المرحلة الأساسية المتوسطة بأكاديمية تحفيظ القرآن في نابلس خلال العام الدراسي 2018–2019. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي مع تحليل المعدلات التراكمية وإجراء مقابلات مع

40 طالبًا. أظهرت النتائج أن 60% من الطلبة تأثروا إيجابيًا بحفظ القرآن في تحصيلهم، بينما لم يُظهر 35% تأثيرًا، وسجل 5% تأثيرًا سلبيًا، ويرجع ذلك إلى صعوبة التوفيق بين الكم الكبير من الحفظ وعدم استخدام وسائل تعليمية معاصرة.

دراسة ديوي، س (2020) :

هدفت إلى دراسة العلاقة بين قدرة طلاب الصف العاشر على حفظ القرآن الكريم وتحصيلهم في مادتي القرآن والحديث في مدارس التربية الإسلامية الداخلية بإندونيسيا. شملت العينة 30 طالبًا، واستخدمت الباحثة المنهج الكمي والتصميم الارتباطي، وجُمعت البيانات عبر استبيانات وحُللت باستخدام برنامج SPSS. أظهرت النتائج وجود ارتباط إيجابي ذو دلالة إحصائية بنسبة 52.3% بين القدرة على الحفظ والتحصيل الدراسي عند (p = 0.000). وأكدت الدراسة أن تحسين قدرة الحفظ يرفع التحصيل الدراسي بسبب تقارب اللغة والمضمون بين القرآن والمادة الدراسية.

دراسة هوامي (2021) :

هدفت إلى معرفة أثر حفظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمنطقة الجبل الأخضر. شملت العينة 100 تلميذ من الصف الثالث إلى السادس، نصفهم منتسبون لمراكز التحفيظ والنصف الآخر غير منتسبين. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المقارن واستندت إلى السجلات الرسمية للتحصيل الدراسي. أظهرت النتائج تفوق المنتسبين بشكل ملحوظ، حيث حصل 84% منهم على تقدير ممتاز في اللغة العربية، 86% في التربية الإسلامية، و72% في الحساب، دون تسجيل أي رسوب، مما يدل على الأثر الإيجابي لحفظ القرآن في رفع مستوى التحصيل الدراسي وتعزيز الانضباط.

دراسة ترموجي وآخرون (2022)

هدفت إلى معرفة العلاقة بين حفظ القرآن الكريم والتحصيل الأكاديمي لدى 83 طالبًا (50

ذكور و33 إناث) من معهد تحفيظ في ولاية بهانغ بماليزيا، عبر تحليل نتائج شهادة التعليم الماليزية (SPM) في 11 مادة. نُسبت 30 درجة لحفظ القرآن و10 درجات إضافية للمتقدمين للامتحان. باستخدام المنهج الوصفي وتحليل الانحدار، كشفت النتائج عن علاقة طردية ذات دلالة إحصائية، حيث أن كل درجة في الحفظ تقابلها زيادة بـ 0.58 في الأداء، وفسر الحفظ 22% من تباين النتائج، مما يعكس أثره الإيجابي على التحصيل الدراسي والقدرات الذهنية.

دراسة غلام حسين وآخرون (2023):

هدفت إلى استكشاف أثر حفظ القرآن الكريم على التحصيل الأكاديمي لدى طلبة جامعة توس الصيفية في نيروبي (كينيا)، مركّزة على الكيفية التي يُسهم بها الحفظ في تحسين الأداء الدراسي. شملت العينة 280 طالبًا 20 أستاذًا من كلية العلوم القرآنية، اختيروا من أصل 975 طالبًا و115 معلّمًا باستخدام عينة عشوائية متعددة المراحل. جُمعت البيانات باستخدام استبيانات ومقابلات، وتم تحليلها إحصائيًا عبر برنامج SPSS 22.0، مع التأكد من صدق وثبات الأدوات باستخدام معامل ألفا كرونباخ وأساليب التثليث. أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين حفظ القرآن الكريم والتحصيل الأكاديمي، مما يدل على دور الحفظ في رفع مستوى الإنجاز الدراسي لدى الطلبة، ودعمه لقدراتهم الذهنية والمعرفية.

دراسة مدين عارف وآخرون (2024)

هدفت إلى تحليل العلاقة بين مستوى حفظ القرآن الكريم والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف التاسع في مدرسة الإخلاص بمدينة لوماجانج (إندونيسيا)، ضمن بيئة تعليمية تجمع بين الدراسة النظامية وبرنامج التحفيظ. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام استبيانات وتحليل نتائج الطلاب عبر أربعة فصول. أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية متزايدة بين حفظ القرآن والتحصيل الأكاديمي، حيث ارتفعت نسبة الارتباط من 0.4٪ في الفصل

الأول إلى 36.5٪ في الفصل الرابع، ما يشير إلى أثر تراكمي إيجابي للتحفيظ على الأداء الدراسي.

دراسة رامبي وسيرقار (2025):

هدفت إلى التحقق من العلاقة بين حفظ القرآن الكريم والتحصيل في مادة الرياضيات، خاصة في وحدة "التكامل"، ضمن التعليم المدمج في المدارس الإسلامية بإندونيسيا. شملت العينة 20 طالبًا من الصف الحادي عشر بمدرسة دار ألمرشدي، واستخدمت الدراسة المنهج الكمي التحليلي. أظهرت النتائج وجود ارتباط قوي وإيجابي بين حفظ القرآن وأداء الطلاب في الرياضيات، حيث برزت لدى الحفّاظ قدرات أعلى في التفكير المنطقي والاستجابة المعرفية، ليس فقط بالرياضيات بل في مواد أخرى كالعلوم والفقه. وخلصت الدراسة إلى أن حفظ القرآن يسهم في تعزيز الوظائف المعرفية، ما ينعكس إيجابًا على التحصيل الأكاديمي العام.

- التعقيب على الدارسات السابقة

لتعقيب على أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية بعنوان "التعليم القرآني ودوره في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية" وبين الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين حفظ القرآن الكريم والتحصيل الدراسي، يمكن النظر إلى عدة نقاط أساسية:

أوجه التشابه:

1. التركيز على التأثير الإيجابي لحفظ القرآن على التحصيل الدراسي:

معظم الدراسات التي تم عرضها، مثل دراسة حمي (2016) ودراسة صدقاوي وآخرون (2017)، أظهرت نتائج إيجابية تشير إلى تحسن في التحصيل الدراسي لدى الحافظين للقرآن الكريم مقارنة بغير الحافظين. وهذه النتائج تتماشى مع الهدف من دراسة "التعليم القرآني ودوره

في التحصيل الدراسي" والتي تستند على العلاقة الإيجابية بين حفظ القرآن ومستوى التحصيل الدراسي.

2. المنهج الوصفي المقارن :

العديد من الدراسات (مثل دراسة الخالدي وآخرون 2019 ودراسة هوامي 2021) اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي في جمع البيانات وتحليل النتائج الدراسية. إذا كانت دراستك أيضًا تتبع هذا المنهج، فذلك يشير إلى توافق في الطريقة العلمية المستخدمة في جمع وتحليل البيانات

3. تأثير حفظ القرآن على المواد الدراسية المتنوعة:

في بعض الدراسات مثل دراسة ديوي (2020) ودراسة ترموجي وآخرون (2022)، وجد الباحثون تأثير حفظ القرآن الكريم على تحصيل مواد دراسية متنوعة (اللغة العربية، التربية الإسلامية، الرياضيات). إذا كانت دراستك تستهدف تأثير حفظ القرآن على التحصيل في المواد الدراسية الأخرى، فهذا يتقاطع مع النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات.

أوجه الاختلاف:

1. المرحلة التعليمية المستهدفة:

دراستك تتعامل مع تلاميذ المرحلة الابتدائية، بينما العديد من الدراسات الأخرى مثل دراسة الهمدانين وآخرين (2018) ودراسة رامبي وسيرقار (2025) تناولت عينات من طلاب الجامعات أو المدارس المتوسطة. هذا يختلف في سياق النتائج المتوقعة، حيث قد يختلف أثر الحفظ على التحصيل الدراسي بين مختلف الفئات العمرية.

2. التركيز على نوعية التعليم:

بعض الدراسات مثل دراسة الهمدانين وآخرين (2018) ركزت على استخدام أساليب تعليمية مبتكرة مثل الألعاب التفاعلية لتحسين قدرات الطلاب في حفظ القرآن. بينما قد تركز دراستك

على الطرق التقليدية أو المعتمدة في التعليم القرآني، وهو ما قد يظهر اختلافًا في تأثير هذه الأساليب على التحصيل الدراسي.

3. التفاوت في حجم العينة وطبيعة العينة:

بعض الدراسات اعتمدت على عينات كبيرة مثل دراسة صدقاوي وآخرون (2017) التي شملت 360 تلميذًا، في حين أن دراستك قد تركز على عينات أصغر أو ذات خصوصية جغرافية وثقافية مختلفة (مثل المدارس القرآنية في الجزائر)، ما قد يؤثر على تعميم النتائج.

4. التأثيرات النفسية والاجتماعية:

بعض الدراسات تناولت الأثر النفسي أو الاجتماعي لحفظ القرآن الكريم، مثل دراسة هوامي (2021) التي أظهرت أن الطلاب الحافظين أكثر انضباطًا، وهو ما قد لا يظهر بشكل واضح في دراستك إذا كانت تركز بشكل أساسي على التحصيل الأكاديمي دون الانتباه للعوامل النفسية والاجتماعية.

7- المفاهيم الإجرائية للدراسة :

- مفهوم التعليم القرآني:

يشير التعليم القرآني في سياق هذه الدراسة إلى التحاق التلميذ بالمسجد أو المدرسة القرآنية بصورة منتظمة، بهدف حفظ القرآن الكريم وتعلم قواعد تلاوته وفهم مضامينه، ضمن إطار تربوي يراعي التدرج في التحصيل ويرتكز على المتابعة المستمرة، سواء من خلال الحصص الأسبوعية أو الجلسات اليومية التي يشرف عليها محفظون مختصون.

- **مفهوم التحصيل الدراسي:**يُقصد بالتحصيل الدراسي في هذه الدراسة المعدل العام للدرجات (معدل الفصل الثاني للموسم الدراسي 2024-2025) التي يحرزها التلميذ بعد تلقيه مختلف المواد الدراسية بشكل مستمر ومنتظم داخل المدرسة النظامية، تحت إشراف أستاذ مختص يُعلّمه محتوى المنهاج الرسمي.

7- الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة:

-أولا: التعليم القرآني

تعريف التعليم لغة :عرفه مأخوذ من الجذر (عَلِمَ)، ويُقال: عَلَّمَ الشيءَ تعليماً، أي بيَّنه ووضَّحه، ونقل المعرفة إلى الغير.

اصطلاحا :يعد التعليم، في إطاره ألمفاهيمي الواسع، عملية تتجاوز مجرد نقل المعرفة إلى ذهن المتعلم؛ إذ يُمثل نسقًا اجتماعيًا متكاملاً يتضمن أدوارًا متعددة ومتنوعة داخل المجتمع الإنساني. ويُعنى هذا النسق بتشكيل وعي الأفراد، وتمكينهم من اكتساب المعارف والعلوم والقيم والمهارات، بما يُسهم في إعدادهم وفق تصورات وتوجهات محددة، بهدف الإسهام في تحقيق نهضة المجتمع وتقدمه من خلال فاعلية أفراده وكفاءتهم.(بن دادة ،2020)

تعريف القرآن

لغة هو القراءة، من الفعل قرأ يقرأ قرآناً، أي تلا وضمّ الكلام بعضه إلى بعض.

اصطلاحًا

عرفه (شهية، 1987) بأنه: "كلام الله المعجز، المنزل على خاتم الأنبياء والمرسلين، بواسطة جبريل عليه السلام، المكتوب في المصاحف، المنقول إلينا بالتواتر، المتعبد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة، والمختوم بسورة الناس".

أما التعريف الذي استقر عليه جمهور الأصوليين والفقهاء وعلماء اللغة، فهو أن القرآن: "كلام الله المعجز، المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم، المكتوب في المصاحف، المنقول بالتواتر، المتعبد بتلاوته". من أسماء القرآن :. الفرقان: يُفرق بين الحق والباطل لقوله تعالى ﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ﴾ [الفرقان:].

. البرهان: دليل واضح من الله. في قوله تعالى ﴿قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ [النساء: 174].

. الكتاب: كلام الله المكتوب المحفوظ في قوله تعالى.﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ [البقرة: 2].

. الذكر: موعظة وتذكير للناس في قوله تعالى ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ﴾ [الحجر: 9].

. الحق: لا باطل فيه، من عند الله.في قوله تعالى ﴿وَهُوَ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ﴾ [محمد: 2].

. النور: يهدي ويُنير القلوب في قوله تعالى ﴿وَالنُّورِ الَّذِي أَنزَلْنَا﴾ [التغابن: 8](علي، 2000)

من خلال التعريفات السابقة يمكن استنتاج

التعليم القرآني هو عملية تربوية شمولية تهدف إلى نقل كلام الله المعجز – المنزل على خاتم الأنبياء والمرسلين والمتعبد بتلاوته – إلى المتعلّم، من خلال حفظه وتلاوته وتدبّره وفهم معانيه، في إطار نسق اجتماعي متكامل يسعى إلى تشكيل وعي الفرد، وتنمية معارفه وقيمه ومهاراته، بما يسهم في إعداد شخصيات فاعلة تسهم في نهضة المجتمع وتقدّمه، وفقًا لتصورات مستمدة من الهدي القرآني ومقاصد الشريعة الإسلامية.

2- فضل حفظ القرآن الكريم:

إن لحفظ القرآن الكريم، وتلاوته، والاجتماع عليه من خلال حلقات التحفيظ وغيرها، فضائل عظيمة وردت في الكتاب والسنة، منها:

- الأجر والثواب لمن يقرأ القرآن الكريم ويتدبّر معانيه قال تعالى:﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ ﴾ [فاطر: 29].وقال رسول الله ﷺ:"من قرأ حرفًا من كتاب الله فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول: (ألف لام ميم) حرف، ولكن ألفٌ حرف، ولامٌ حرف، وميمٌ حرف."
- أن معلّم القرآن ومتعلمه من خير الناس قال رسول الله ﷺ:"خيركم من تعلّم القرآن وعلّمه."

.أن أهل القرآن هم أهل الله وخاصته قال رسول الله ﷺ:"إن لله آهلين من الناس." قالوا: يا رسول الله، من هم؟ قال: "هم أهل القرآن، أهل الله وخاصته."

- حصول الطمأنينة بتلاوة القرآن الكريم فما من قارئ للقرآن أو مستمع له إلا ويشعر بالسكينة والطمأنينة، وتتحقق له السعادة الدنيوية والأخروية، وتلاوته ذكر لله، قال تعالى:﴿ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴾ [الرعد: 28].

*أن في الاجتماع على تلاوة كلام الله تعالى ومدارسته سكينة ورحمة قال رسول الله ﷺ:وما اجتمع قومٌ في بيتٍ من بيوت الله، يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفّتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده."

- أن حلقات القرآن الكريم من رياض الجنة قال رسول الله ﷺ:"إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا." قالوا: وما رياض الجنة؟ قال: "حِلَقُ الذِّكْر."
- أن تعليم القرآن الكريم حفظٌ له، وتبليغٌ لرسالة الله، وتنفيذٌ لأمر رسوله ﷺ

قال رسول الله ﷺ:"بلّغوا عني ولو آية."

- ربط الناشئة بالمساجد حتى يكونوا ممن يُظلّهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله

قال رسول الله ﷺ:"سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله... وشاب نشأ في عبادة ربه، ورجل قلبه معلّقٌ بالمساجد."

- أن قارئ القرآن في منزلة رفيعة يوم القيامة قال رسول الله ﷺ:"يقال لصاحب القرآن: اقرأ، وارتقِ، ورتّل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها.
- أن حافظ القرآن يكون مع السفرة الكرام البررة يوم القيامة قال رسول الله ﷺ:

"مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظٌ له، مع السفرة الكرام البررة."(اللطيف، 2020)

3- أهداف التعليم القرآني:

إن للتعليم القرآني بمعاهده المختلفة،فضل في بقاء مقومات الشخصية الجزائرية يعود ولا تزال هذه المؤسسات موجودة إلى يومنا هذا تستقبل الأطفال وتنشئتهم وتحفيظهم، فهي تقوم بدور تربوي فعال ومعاصر من خلال الأهداف التالية:

- تمكينه من حفظ مجموعة من السور والآيات القرآنية ، و الأحاديث النبوية الشريفة و العلوم الشرعية التي تغرس في نفسه الروح الدينية وتنشئه على القيم الإسلامية ، حيث أن تحقيق هذا الهدف داخل المدارس القرآنية ، سيسمح ببناء جيل يحافظ على مقومات المجتمع، وهويته الثقافية و الحضارية لضمان بقائه واستمراره
- تمسك النشء بالقرآن الكريم حفظا واستظهارا وحسن التلاوة وفق قراءة نافعة، بحيث إن التعود على القراءة الجيدة تجعل التلميذ أكثر قدرة على حسن الحوار والإصغاء فتنمو لديهم قيم التواصل مع الآخرين بشكل أفضل.

- تعويد النشء تدبر معاني القرآن الكريم والتعرف على أحكامه للاستعداد للفهم والتطبيق ، فمن خلال هذا التدبر يكتسب التلميذ القيم الايجابية التي تجعله عضوا فاعلا وصالحا في المجتمع.
- استظهار التلاميذ ما يمكن حفظه من القرآن حتى تستقيم ألسنتهم وتجود عباراتهم ، بحيث يمنح تحقيق هذا الهدف للتلميذ القدرة على التواصل مع الآخرين بعبارات يستقيها من القرآن الكريم ، يجعله يلقى التقبل من الآخرين و الإعجاب منهم ليمنحه المجتمع مكانة طيبة في مجتمعه وتحصين النشء، وهذا بربط شخصيتهم مبكرا بالقرآن الكريم عقيدة وعقلا ووجدانا، فالقرآن الكريم يوجه سلوكيات الأفراد نحو القيم الهادفة، من خلال القصص التي لها تأثير كبير على نفسية الأفراد من خلال الاندماج فيها بصورة تسمح بترسيخ كل القيم المستوحاة منها
- تقديم نماذج طيبة للسيرة النبوية ليقتدي بها التلاميذ ، بحيث إن تقويم سلوكيات التلاميذ وتثبيت القيم الايجابية لا يأتي فقط من خلال التلقين ، بل إن الأمثلة الواقعية لها من التأثير المباشر على التلاميذ ما من شأنه إعداد جيل سوي بحيث ((لا يستقيم النظام الاجتماعي القاعدي لولا وجود إلى جانبه منظومة أخلاقية مغروسة في وعي الإنسان قابلة للتطبيق
- تنمية ثقافتهم الدينية وتدريبهم على تعبير شفوي بالإجابة على الأسئلة ، وسرد القصص الدينية بحيث أن هاته القصص والمعاني التي جاء بها القرآن الكريم ليست مجرد آيات اعتبارية لا يدركها إلا العقل، وإنما هي صورة حية تمر بخيال القارئ و يلمسها إحساسه وتكاد أن تراه عينه ، وهذه الفترة من حياة الطفل من أهم المراحل التي ينمو فيها خياله ، وكلما أدرك هذه المعاني ، كلما تمكن من التحلي بالإيجابي منها والابتعاد عن السلبي فيها .

- ومن هذا المنطلق، تتضح جليا أهمية المدرسة القرآنية في توضيح هذه المعاني وترسيخها لدى الناشئة بشكل يسمح لهم بتبني القيم الإيجابية منها.

وسائل تعليم القرآن الكريم

يُعد تنوع الوسائل التعليمية في تعليم القرآن الكريم عاملًا أساسيًا في تحسين جودة الحفظ والفهم، إذ تطورت هذه الوسائل من الأساليب التقليدية إلى الوسائط الحديثة بما يتماشى مع حاجات المتعلّمين ومقتضيات العصر

أولًا: الوسائل التقليدية (القديمة)

اللوح الخشبي (اللّوحة أو اللّوح):

استُخدم في الكتاتيب، حيث يُكتب عليه بالمداد التقليدي، مما يُساعد على تثبيت الآيات ذهنيًا وبصريًا.

التلقين الشفوي (المشافهة):

يعتمد على السماع والتكرار خلف المعلم، وهو وسيلة فعالة في تصحيح التلاوة وتعليم أحكام التجويد.

الحلقات القرآنية:

تُقام غالبًا في المساجد أو الزوايا، وتُعزز مهارات التلاوة الجماعية والمراجعة.

السبورة والطباشير:

وسيلة تقليدية ظهرت في المدارس النظامية لتبسيط شرح الأحكام والتفسير.

ثانيًا: الوسائل الحديثة

الوسائط الرقمية:

تشمل الملفات الصوتية والمرئية لتلاوات قرآنية تساعد على التكرار والتثبيت الذاتي.

التطبيقات والمنصات التعليمية:

تتيح الاستماع، الحفظ، التدبر، والتفاعل عبر الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية.

السبورات الذكية:

تُستخدم لعرض النصوص وشرحها تفاعليًا مما يعزز الفهم والتفاعل داخل الفصل.

منصات التعليم عن بعد:

ساعدت في استمرار تعليم القرآن عبر الإنترنت باستخدام برامج كـ Zoom و Google Meet. (عويشة، 2019).

4- طرق تعلم القرآن الكريم:

تتنوّع طرق تعليم القرآن الكريم بحسب مستويات الطلبة وأهداف التعليم، ومن أبرزها أربع طرق رئيسية:

4-1: الطريقة الجماعية تعتمد على توحيد المستوى بين الطلاب، حيث يحدد المدرّس مقدارًا معينًا من الآيات، يقرؤها عليهم قراءة نموذجية مجوّدة، ثم يُعيدها الطلاب فردًا فردًا. تُعد هذه الطريقة فعالة في المدارس النظامية والمعاهد القرآنية، إذ تُحقق الانضباط الجماعي وتسهل المتابعة.

4-2: الطريقة الفردية

فيها يُفسح المجال لكل طالب أن يحفظ ويقرأ حسب قدراته الشخصية، مع المتابعة المستمرة من المدرّس. تُميّز هذه الطريقة بمراعاتها للفروق الفردية وتنمية روح التنافس، كما تسمح بتقدم الطالب حسب سرعته الذاتية. لكنها قد تُرهق المدرّس وتؤدي إلى ضعف المتابعة، إضافة إلى احتمال إحباط الطلاب الأضعف نتيجة تفاوت التقدم بينهم.

4-3: الطريقة الترديدية

يُردّد الطلاب الآيات خلف المدرّس بصوت مرتفع، وتُستخدم مع المبتدئين ومن لا يُجيدون القراءة. تُساعد هذه الطريقة على تحسين النطق، وتعويد الطالب على شكل الكلمات وأحكام التلاوة، كما تُناسب من لا يُتقنون القراءة والكتابة. غير أن الأصوات المرتفعة قد تُسبب تشويشًا، وقد يُهمل بعض الطلاب في الزوايا الضعيفة من الحلقة.

4-4 الطريقة الجماعية الترديدية

تجمع بين الطريقتين السابقتين، وتبدأ بمقدمة مشوقة تُمهّد للآيات، يليها قراءة نموذجية من المدرّس، ثم الترديد الجماعي في مقاطع قصيرة. تُتيح هذه الطريقة تحفيز الطلاب، ودمج مهارات التلقي الجماعي بالحفظ الفردي، مما يجعلها مناسبة للمبتدئين والمتقدمين على حد سواء.(الديب، 2016)

-أماكن التعليم القرآني

5-1 المساجد:

تُعدّ المساجد، ولا تزال، المدرسة الأولى التي يتلقى فيها المسلمون تعاليم دينهم، كما تسهم في تعزيز وحدة الأمة وتوطيد أواصر الأخوة بين مختلف مكونات المجتمع. وقد أدّت المساجد في الجزائر دورًا محوريًا في الحفاظ على مقومات المجتمع الجزائري، سواء في الماضي أو في الحاضر.

5-2 الكتاتيب:اضطلعت الكتاتيب بمهمة تلقين وتحفيظ القرآن الكريم للأطفال، إلى جانب تعليمهم مبادئ القراءة والكتابة وقواعد السلوك. وقد كان للكتاتيب القرآنية دور بالغ الأهمية في التاريخ الإسلامي، إذ ساهمت في الحفاظ على اللغة العربية وترسيخ الهوية الإسلامية.

- المدارس القرآنية والزوايا:

تُعدّ المدارس القرآنية والزوايا مؤسسات تربوية نشأت في المجتمعات الإسلامية، وكان الحفظة يتدرجون فيها بحسب مستوى حفظهم للقرآن الكريم وفهمهم لدروس الشريعة، مع التركيز على تيسير فهم معاني القرآن. وقد لعبت هذه المؤسسات في الجزائر دورًا أساسيًا في تكوين الشباب وإعدادهم للمساهمة في بناء مستقبل الأمة. وخلال الحقبة العثمانية، لم تتعرض هذه المؤسسات لأي تغيير أو تعطيل، إذ بقي التعليم يُعدّ مسؤولية اجتماعية.

ومع بداية الاحتلال الفرنسي للجزائر، وُجد المجتمع الجزائري في وضعية ثقافية متقدمة، حيث كان أفراد الشعب يحسنون القراءة والكتابة، وهو ما اعتبره المستعمر تهديدًا لمشروعه الاستعماري، بالنظر إلى وجود دين وثقافة وتقاليد مغايرة تعيق بسط نفوذه على البلاد والعباد. وعلى هذا الأساس، سعى إلى القضاء على هذه الخصوصيات الحضارية من خلال تحويل

المساجد إلى إسطبلات وكنائس، ومطاردة العلماء، ومصادرة الأملاك الدينية والأوقاف، إضافة إلى تبني سياسة التجهيل ومحاولة طمس الهوية الوطنية.

ورغم هذه السياسات القمعية، فقد حافظ المجتمع الجزائري على لغته ودينه، بفضل جهود جمعية العلماء المسلمين وبعض الزوايا التي استمرت في أداء رسالتها التربوية والدينية، فضلاً عن استمرار نشاط الكتاتيب القرآنية المنتشرة في القرى والمداشر، والتعليم القائم في المساجد والكتاتيب.

في مرحلة ما بعد الاستقلال، لم تكن المدارس القرآنية تحظى بطابع قانوني رسمي، رغم صدور مجموعة من القوانين التي تهدف إلى تنظيم قطاع التربية والتعليم، ومن أبرزها الأمرية المؤرخة في 16 أفريل 1974، التي حدّدت مهام وأهداف التعليم التحضيري. وفي سنة 1990، تم اعتماد وثيقة تربوية مرجعية للتعليم التحضيري، تم تعزيزها بالدليل المنهجي للتعليم ما قبل المدرسة، حيث تم الإشارة صراحة إلى المدرسة القرآنية ضمن المؤسسات التحضيرية المعنية بهذا المستوى من التعليم.(كتفي، 2007)

ثانيا: التحصيل الدراسي

1- تعريف التحصيل الدراسي

- **لغة** يُعرّف التحصيل لغويًا بأنه "جمع الشيء وضمّه "،ويُقال: "حَصَّلَ الشيءَ تحصيلاً: جمعه واستوفاه" (ابن منظور ،ص. 156)

-**اصطلاحا** عرفهعبد الرحمن عيسوي(1974): " بأنه مقدار المعرفة والمهارات التي حملها الفرد نتيجة للتدريب والمرور بخبرات سابقة وتستخدم كلمة التحصيل غالبا لتشير إلى التحصيل الدراسي أو التعلم "

يعرفه النجار وشحاتة (2003) " التحصيل الدراسي بأنه كل ما يكتسبه التلاميذ من معارف ومهارات واتجاهات وميول وقيم وأساليب تفكير وقدرات على حل المشكلات نتيجة لدراسة ما هو مقرر عليهم في الكتب المدرسية، ويمكن قياسه بالاختبارات، التي يعدها المعلمون. "

يعرفه الفاخري (2018) " أن التحصيل الدراسي هو حصيلة ما يكتسبه الطالب من العملية التعليمية من معارف ومعلومات وخبرات ونتيجة لجهده المبذول خلال تعلمه بالمدرسة أو مذاكرته في البيت أو ما اكتسبه من قراءته الخاصة في الكتب و المراجع ويمكن قياسه بالاختبارات المدرسية العادية في نهاية العام الدراسي ويعبر عنه التقدير العام لدرجات الطالب فيالمواد الدراسية . "ويشير(القباني والخلايلة، 2020، ص 53) إلى أنالتحصيل الدراسي يُعبّر عن المستوى الذي يبلغه التلاميذ من حيث اكتساب المعرفة والمهارات في مختلف مجالات الدراسة. ويُظهر هذا التحصيل مدى قدرة التلميذ على استيعاب المفاهيم والمعلومات، وتوظيفها بصورة صحيحة وفعالة في معالجة المشكلات والقيام بالمهام الأكاديمية.

و يشير (حجيرة، 2018، ص 29).التحصيل الدراسي يتضمن امتلاك التلاميذ للمعارف والمفاهيم الأساسية في المواد الدراسية نظريًا وتطبيقيًا، إلى جانب تطوير مهارات القراءة، والكتابة، والحساب، والتفكير النقدي، والتواصل الفعال، والعمل الجماعي

2-قياس التحصيل الدراسي

يُعد قياس التحصيل الدراسي من المحاور الأساسية التي تحظى باهتمام كبير في المجال التربوي، نظرًا لأثره المباشر في أداء المتعلم ونتائجه التعليمية. وتُستخدم في هذا السياق مجموعة من الاختبارات، من أبرزها:

2-2-1 الاختبارات الشفوية

تُعدّ الاختبارات الشفوية إحدى الوسائل التقييمية التي تهدف إلى قياس نتائج المتعلمين في مرحلة من مراحل التعليم، وتُسهم هذه الاختبارات في الكشف عن مدى تمكن المتعلم من مهارات التعبير الشفوي، بما في ذلك النطق السليم والقراءة الجهرية، كما تُتيح الفرصة لتشخيص الأخطاء اللغوية والتعبيرية من أبرز مميزات هذا النوع من التقييمات أنها لا تتطلب جهداً كبيراً من حيث الإعداد الكتابي، خصوصًا بالنسبة للمعلمين المتمرسين في فنون طرح الأسئلة الشفوية وإدارة الحوار التربوي. و من عيوبها أهمها محدودية موضوعيتها كما أن الأسئلة المطروحة قد تختلف من حيث مستوى الصعوبة والسهولة،. وتتأثر نتائج هذه الاختبارات بعدة متغيراتالنفسية والاجتماعية للمتعلمين مثل الخجل، وضعف الثقة بالنفس، ومحدودية الكفاءة في التعبير الشفوي، مما قد ينعكس سلبًا على أداء المتعلم ويحول دون إبراز قدراته الحقيقية.(رقيق ، 2020).

2-1 الاختبارات المقالية

تُعد الاختبارات المقالية من الأساليب التقليدية المستخدمة منذ فترة طويلة في تقييم تحصيل المتعلمين في المقررات الدراسية. ويتمثل هذا النوع من الاختبارات في تقديم سؤال يتطلب من

التلميذ كتابة مقال أو موضوع إنشائي يختلف طوله باختلاف المطلوب. وتهدف هذه الاختبارات إلى قياس القدرة على التعبير اللغوي والإبداع الفكري، حيث تتيح للمتعلم فرصة التعبير عن أفكاره بحرية، باستخدام الأسلوب الذي يراه مناسبًا (سامي، 2016، ص 72).

مزاياه فتتمثل في:

سهولة الإعداد والتنفيذ، قياس القدرات العقلية المركبة،لا يتطلب وقتًا طويلًا في الإعداد

ومن أبرز عيوب هذا النوع من الاختبارات:

لا يغطي جميع جوانب التحصيل بشكل شامل ، صعوبة تحديد معايير دقيقة لتقييم أداء المتعلم ، التأثر بالذاتية في التصحيح.(الجسماني، 1994، ص 398).

2-2-الاختبارات الموضوعية

تُعد الاختبارات الموضوعية من الأساليب الحديثة في تقييم التحصيل الدراسي، حيث تتميز بإجاباتها المحددة والقصيرة، مع وجود إجابة واحدة صحيحة لكل سؤال، ويُعتمد في تصحيحها على الموضوعية من خلال نموذج إجابة محدد، ما يضمن الابتعاد عن التحيز الشخصيوتشمل هذه الاختبارات عدة أنواع، من أبرزها:

2-3- **اختبارات التكميل:**

تتكون من جمل حُذفت منها كلمات رئيسية، ويُطلب من المتعلم إكمالها باستخدام كلمات محددة أو استحضارها من ذاكرته. وتتميز هذه الاختبارات بأنها تتطلب التذكر وليس التعرف فقط

2-4-اختبارات الصواب والخطأ:

يُعرض على المتعلم عدد من العبارات، ويُطلب منه تحديد ما إذا كانت صحيحة أو خاطئة، باستخدام إشارات مناسبة

2-5-اختبارات الاختيار من متعدد:

يختار المتعلم الإجابة الصحيحة من بين مجموعة من البدائل. وقد يُطلب منه البحث عن

الإجابة الصحيحة، أو اختيار الخطأ، أو تحديد الأهم

2-6-اختبارات المطابقة أو الربط:

تتكون من قائمتين؛ إحداهما للمقدمات والأخرى للإجابات، ويُطلب من المتعلم ربط كل عنصر من القائمة الأولى بما يناسبه في الثانية، مما يُستخدم لقياس القدرة على ربط المفاهيم

2-7**اختبارات الترتيب:**

يُطلب من المتعلم ترتيب مجموعة من الكلمات أو الأحداث حسب معيار معين، يُحدد غالبًا في صيغة السؤال (القفاص ، 2011، ص 198).

مزايا الاختبارات الموضوعية:

سهولة وسرعة التصحيح ، تغطية شاملة لمحتوى المقرر ، تتميز بالصدق والثبات عند إعدادها جيدًا ، لا تتأثر بالعوامل الذاتية للمصحح. ، تقيس سرعة التفكير إذا أُخذ عامل الزمن بعين الاعتبار .

أما أبرز عيوبها فهي: تشجع على تجزئة المعلومات وتعيق النظرة الشاملة، تتطلب جهدًا ووقتًا كبيرًا في الإعداد.

تركز على تحصيل المعلومات أكثر من قياس العمليات الفكرية العليا كالتفكير الناقد.

قد تتيح للمتعلم فرصة التخمين أو الاستدلال من خلال صياغة السؤال أو بعض مفرداته (أبو حويج، الخطيب، أبو مغلي، 2002، ص 93).

يتضح مما سبق أن الاختبارات الموضوعية تمثل أدوات تقييم حديثة تعتمد على إجابات قصيرة ومحددة، وتُصحح بطريقة موضوعية بعيدًا عن التأثيرات الذاتية..

4- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

يتأثر التحصيل الدراسي للتلاميذ بمجموعة من العوامل المتداخلة، والتي يمكن تصنيفها على النحو الآتي:

4-1العوامل الشخصية:

تشمل هذه الفئة القدرات العقلية والمعرفية، مثل مستوى الذكاء، والمهارات الإدراكية، بالإضافة إلى الميول والاهتمامات الفردية. وتُعد هذه العوامل متباينة بين الأفراد، مما ينعكس على اختلاف مستويات الاستيعاب والتفكير والتعلم لديهم -**العوامل البيئية:** تتمثل في البيئة الأسرية والمنزلية، بالإضافة إلى البيئة المدرسية بكل مكوناتها، من منهجية تعليمية، وأساليب التوجيه والدعم. وتؤثر هذه العوامل مجتمعة في توفير مناخ تعليمي ملائم، ودعم عاطفي وتربوي يعزز قدرة التلميذ على التحصيل

4-2 العوامل التربوية:

تتمثل في جودة العملية التعليمية، بما في ذلك كفاءة المعلمين، وأساليب وطرائق التدريس، والمناهج الدراسية، ومدى توافر الموارد التربوية. وتُعد هذه العوامل من المحددات الأساسية في تهيئة بيئة تعليمية محفزة وداعمة للتعلم

4-3 العوامل الاجتماعية والثقافية:

وتشمل المنظومة الثقافية والاجتماعية التي ينشأ فيها التلميذ، بما في ذلك الثقافة التعليمية السائدة، وتوقعات المجتمع من التحصيل الدراسي، والمعايير والقيم المجتمعية المرتبطة بالتعلم

4-4 العوامل الاقتصادية:

ترتبط بالظروف المادية التي تحيط بالتلميذ، مثل مستوى الدخل الأسري، ومدى توفر الدعم المالي والموارد التعليمية الضرورية، مما قد يؤثر تأثيرًا مباشرًا أو غير مباشر على فرص التعليم والتحصيل الدراسي ومن الجدير بالذكر أن هذه العوامل لا تعمل بشكل مستقل، بل تتفاعل فيما

بينها، وقد تختلف درجة تأثيرها من تلميذ إلى آخر، بحسب السياق والظروف الفردية والاجتماعية المحيطة.(البحر، 2015، ص. 97)

5- الظواهر المرتبطة بالتحصيل الدراسي

يرتبط التحصيل الدراسي بعدة ظواهر تربوية تعكس تباين أداء المتعلمين داخل البيئة التعليمية وتُسهم في تفسير نتائجهم الأكاديمية.

التفوق الدراسي

ظاهرة تشير إلى تحقيق التلميذ أداءً أكاديميًا يفوق المعدل المتوسط، ويُرافقها غالبًا مستوى عالٍ من الذكاء، والدافعية، والانضباط الذاتي.

التأخر الدراسي

تُشير إلى انخفاض تحصيل التلميذ عن المستوى المتوقع مقارنة بأقرانه، وقد يكون ناتجًا عن صعوبات تعلم، مشاكل أسرية، ضعف في المهارات الأساسية، أو اضطرابات نفسية.

التسرب الدراسي

ويقصد به الانقطاع عن الدراسة قبل استكمال المرحلة التعليمية، وغالبًا ما يحدث نتيجة لأسباب اجتماعية، اقتصادية، أو ضعف الاندماج المدرسي.

الإعادة الدراسية

وتتمثل في اضطرار التلميذ إلى تكرار السنة الدراسية نتيجة لرسوبه، مما قد يؤثر على دافعيته ويزيد من احتمالات التسرب.

الغيابات المتكررة

وتُعد مؤشرًا سلبيًا مرتبطًا بانخفاض التحصيل الدراسي، وقد تنتج عن مشاكل صحية، أسرية، أو عدم تكيّف مع البيئة المدرسية.

ضعف الدافعية للتعلم

تتمثل في غياب الحافز الداخلي أو الخارجي لدى التلميذ للتعلم والاجتهاد، ما يؤدي إلى تدنٍ

في مستوى الإنجاز.

صعوبات التعلم

وهي اضطرابات عصبية تؤثر على قدرة التلميذ في مجالات محددة مثل القراءة أو الحساب، وتُعد سببًا رئيسيًا للتأخر الدراسي رغم امتلاك التلميذ لقدرات عقلية طبيعية . (مرزوق 2021.)

5 – أهداف التحصيل الدراسي :

5-1 تعزيز السلوكيات التعليمية الإيجابية:

يهدف التحصيل الدراسي إلى دعم أنماط السلوك المرغوب فيها ضمن النظام التربوي، من خلال تحديد الاستجابات التعليمية المناسبة وتعزيزها استنادًا إلى نتائج التعلم المحققة.

5-2 متابعة التقدم الأكاديمي:

تمكّن نتائج التحصيل المعلم من رصد مدى التحسن والتقدم الذي يحققه المتعلمون، مما يسهم في تقييم فاعلية العملية التعليمية ومدى تحقق الأهداف المرجوة

5-3 معالجة الصعوبات التعليمية:يتيح التحصيل الدراسي التعرف على العراقيل التي تعيق فهم المتعلمين، مما يساعد المعلم على اتخاذ قرارات مناسبة لحل المشكلات التعليمية وتقديم استراتيجيات تدريس فعالة.

5-4 تعزيز الدافعية نحو التعلم:

يُعَدُّ التحصيل عاملًا محفزًا يسهم في تنمية إقبال المتعلمين على الدراسة، إذ يؤدي إلى تنمية حبهم للتعلم من خلال إشباع حاجاتهم المعرفية ومراعاة ميولهم.

5-5 مراعاة الفروق الفردية:

يسمح التحصيل الدراسي بالتوجه نحو خصائص نمو التلاميذ، مع الأخذ بعين الاعتبار اختلافاتهم المعرفية والسلوكية، مما يسهم في تعديل الأهداف التعليمية لتتناسب مع قدراتهم

واحتياجاتهم الخاصة

5-6 تقويم الأداء التعليمي:

يُعتمد على تقويم أداءات المتعلمين لتحديد مدى فهمهم واستيعابهم للمحتوى الدراسي، وهو ما يساعد على إعادة بناء الأهداف التعليمية وتنظيم العملية التعليمية بفعالية أكبر

5-7دعم اتخاذ القرار التربوي:

توجيه المسارات التعليمية والمهنية:تُستخدم نتائج التحصيل لتقدير مستوى تعلم الطلبة، بما يتيح اتخاذ قرارات تربوية مناسبة تسهم في تحسين جودة التعليم والتخطيط للبرامج التعليمية المستقبلية.يُستثمر التحصيل الدراسي في تحديد المسارات التعليمية والمهنية الأنسب للمتعلمين، بناءً على قدراتهم وميولهم ونتائج أدائهم الدراسي.

(فهد و آخرون .2024)

الفصل الثاني : الإطار المنهجي للدراسة .

تمهيد

1. الدراسة الاستطلاعية

2. الدراسة الأساسية

2-1- المنهج المستخدم .

2-2- مجالات الدراسة.

2-3- عينة الدراسة

2-4- أداة الدراسة.

2-5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

خلاصة

تمهيد

في هذا الفصل، سنتناول الجوانب المنهجية للدراسة، والتي تُعدّ من الأسس الضرورية لضمان دقة النتائج ومصداقية التفسير. نبدأ أولًا بعرض الدراسة الاستطلاعية التي مكّنتنا من تكوين تصور أوّلي عن الظاهرة محل البحث، ثم ننتقل إلى الدراسة الأساسية التي تعتمد على إجراءات دقيقة ومنظمة. وتشمل هذه الإجراءات تحديد المنهج المستخدم، وتوضيح مجالات الدراسة، إلى جانب وصف عينة البحث وكيفية اختيارها. كما سنتطرق إلى الأداة التي استُعملت في جمع البيانات، بالإضافة إلى عرض الأساليب الإحصائية المعتمدة في تحليل النتائج وتفسيرها بما يتماشى مع أهداف وفرضيات الدراسة.

1- الدراسة الاستطلاعية :

تمثلت المرحلة الاستطلاعية من هذا البحث في جملة من الإجراءات الأولية التي هدفت إلى التحقق من مدى ملائمة العينة المختارة لموضوع الدراسة، خاصة من حيث الفروق المحتملة في التحصيل الدراسي بين التلاميذ المنتسبين للتعليم القرآني وغير المنتسبين إليه. كما سعت هذه المرحلة إلى التأكد من الوضعية الفعلية لانخراط التلاميذ في التعليم القرآني، اعتمادًا على المعطيات التي قدمتها أستاذات السنة الخامسة ابتدائي، وذلك بهدف ضبط المتغيرات الأساسية وضمان توجيه الدراسة الميدانية على أسس علمية دقيقة.

وفي إطار اختيار العينة، تم القيام بمعاينة ميدانية لتلاميذ السنوات الثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي، من أجل تحديد الفئة الأنسب لموضوع البحث بناءً على معيارين رئيسيين: نسبة الانتساب إلى التعليم القرآني، ومستوى حفظ التلاميذ لأجزاء من القرآن الكريم. وقد أظهرت نتائج هذه المعاينة أن تلاميذ السنة الخامسة يُمثلون الفئة الأكثر ملائمة للدراسة، حيث سُجّلت لديهم أعلى نسبة من المنتسبين للتعليم القرآني، بالإضافة إلى وجود نسبة معتبرة من التلاميذ الذين يحفظون عددًا من الأحزاب. بناءً على هذه النتائج، تم اعتماد تلاميذ السنة الخامسة كعينة رئيسية للدراسة.

كما شملت هذه المرحلة الاستطلاعية جانبًا تنظيميًا مهمًا، تمثل في التحقق من مدى تعاون مديري المؤسستين واستعدادهم لاستقبال فريق البحث، بالإضافة إلى ملاحظة ردود فعلهم الأولية تجاه موضوع الدراسة وقد أُجريت هذه المعاينة خلال نهاية شهر أفريل، وشملت تلاميذ السنة الخامسة، حيث تم التنسيق مع أستاذات الأقسام المعنية، اللواتي قدّمن معدلات التلاميذ في مختلف المواد الدراسية، مما أتاح لنا جمع بيانات أولية ضرورية ساعدت في رسم ملامح الدراسة الأساسية وتوجيهها وفق منهجية واضحة ومحددة.

2- الدراسة الأساسية:

2-1- المنهج المستخدم:

نظرا لأن الهدف من الدراسة هو الكشف عن دور التعليم القرآني في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي، كانت الطريقة المناسبة لتحقيق هذا الهدف هي إجراء مقارنة حول مستوى التحصيل الدراسي بين التلاميذ الذين يحصلون على التعليم القرآني بأقرانهم الذين يكتفون بالتعليم النظامي . لذلك كان المنهج المناسب لإجراءات الدراسة الحالية هو المنهج الوصفي المقارن، الذي يعد:" أحد أنواع المنهج الوصفي،يُستخدملدراسةأوجه الشبه والاختلاف بين مجموعتين أو أكثرحيث سمة أو خاصية معينة، وذلك بهدف تحليل الفروق وتفسيرها دون تدخل الباحث أو إحداث تغيير في المتغيرات، بل يكتفي بوصفها ومقارنتها كما هي في الواقع.(ملحم.2000. ص235)

2-2- مجالات الدراسة:

- **المجال الزماني :**

أُنجزت الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة من 12 إلى 13 ماي،2025حيث تم خلال هذا الإطار الزمني القيام وجمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث.

- **المجال المكاني:**

تم تنفيذ الدراسة على مستوى مدرستين ابتدائيتين تقعان بحي ميطر بمدينة بوسعادة، وهما:

المدرسة الابتدائية "حديبي محمد"، الكائنة بحي ميطر.

المدرسة الابتدائية "مهديد أحمد"، الواقعة بنفس الحي.

- **المجال البشري:** تمثل في تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

2-3- عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة إجمالا من 80 تلميذًا وتلميذةً من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من مدرستي(حديبي محمد، ومهديد أحمد) بمدينة بوسعادة، مقسمة إلى مجموعتين:

المجموعة الأولى:اختيرت بطريقة قصدية؛ حيث تم اختيار (40)تلميذا وتلميذة ممن يمارسون التعليم القرآني.(بناءً على توفر خاصية ممارستهم للتعليم القرآني إلى جانب التعليم النظامي)

المجموعة الثانية: تمثلت في العينة المقارنة تم اختيار أفرادها البالغ عددهم (40) تلميذا وتلميذة بطريقة عشوائية من التلاميذ الذين لا يمارسون التعليم القرآني، ومن نفس المدرستين السابق ذكرهما.

-خصائص العينة حسب متغيرات الدراسة:

-خصائص العينة حسب الجنس والانتساب للتعليم القرآني

الجدول رقم(1) يوضح أفراد العينة حسب الجنس والانتساب للتعليم القرآني

الانتساب للتعليم القرآني	الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
المنتسبين	الذكور	20	%25
	الإناث	20	%25
غير المنتسبين	الذكور	20	%25
	الإناث	20	%25
المجموع	80	100%	

حسب الجدول 1 يظهر أن عدد المنتسبين إلى التعليم القرآني في المدرسة القرآنية، قد بلغ 40 تلميذا مقسمين مناصفة بين الذكور والإناث 20 ذكرًا، وهو ما يشكل نسبة 50% من إجمالي العينة ككل، كما كان عددغير المنتسبين للتعليم القرآني بنفس العدد وبنفس نسبة الذكور والإناث.

- خصائص العينة حسب مقدار الحفظ

الجدول رقم(2) يوضح أفراد العينة حسب مقدار الحفظ

مقدار الحفظ	الجنس	التكرارات	**النسبة المئوية**
ثلاثة أحزاب فما فوق	**الذكور**	15	**%37,5**
	الإناث	07	**%17,5**
أقل من ثلاثة أحزاب	**الذكور**	05	**%12,5**
	الإناث	13	**%32,5**
	المجموع	40	**%100**

تُظهر نتائج الجدول(2) أن الفئة الحافظة لثلاثة أحزاب فما فوق بلغ عددها (22) تلميذ ،(15) من الذكور و(7) من الإناث بنسبة (55%)، بينما الفئة الحافظة لأقل من ثلاثة أحزاب فبلغ عددها (18) تلميذ(05) من الذكور و (13) من الإناث بنسبة (45%).

2-4- أداة الدراسة:

لجمع البيانات الخاصة بالدراسة والمتمثلة في معدل التحصيل الدراسي للتلاميذ عينة الدراسة،تم الاعتماد على السجلات الرسمية المتوفرة لدى الأساتذة، حيث تم استخراج معدلات التلاميذ عي نة الدراسة من المجموعتين،والخاصة بنتائج الفصل الثاني للموسم الدراسي 2024- 2025.

2-5 - الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على مجموعة من الأساليب الإحصائية الوصفية الاستدلالية المناسبة لطبيعة البيانات والأهداف المرجوة، وذلك على النحو الآتي:

- **التكرارات:** لبيان عدد التلاميذ في كل فئة حسب الجنس، وعدد الأحزاب المحفوظة، والانتماء إلى التعليم القرآني.

-**النسب المئوية:** لتوضيح التوزيع النسبي للفئات وتفسير العلاقات الظاهرة بين المتغيرات.

-**المتوسط الحسابي:** لحساب متوسط معدلات التحصيل الدراسي داخل كل فئة، مما يساعد في مقارنة الأداء بين التلاميذ بحسب عدد الأحزاب المحفوظة.

- **الانحراف المعياري:** لقياس مدى تشتت معدلات التلاميذ حول المتوسط، ومعرفة درجة التجانس داخل كل مجموعة.

- **اختبار "ت" لعينتين مستقلتين:** لقياس الفروق في معدلات التحصيل الدراسي، حسب متغيرا ت الدراسة.

خلاصة

من خلال استعراض الفصل الثاني، تبيّن لنا الإطار المنهجي الذي ارتكزت عليه الدراسة، والذي يشكّل قاعدة أساسية لفهم النتائج وتحليلها لاحقًا. فقد ساعد تحديد المنهج، وأداة البحث، والعينة، والأساليب الإحصائية على توفير رؤية واضحة تسهّل تفسير البيانات ومناقشتها بطريقة علمية دقيقة ومنسجمة مع أهداف الدراسة.

الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

تمهيد

1 عرض نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات

2 مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري.

خلاصة

تمهيد

يُعدّ هذا الفصل من أهم فصول الدراسة، إذ يتناول عرض النتائج التي تم التوصل إليها بعد تطبيق أدوات البحث، وتحليلها إحصائيًا وفقًا لما تم تحديده في الفصل المنهجي. وسنقوم بعرض هذه النتائج في ضوء الفرضيات المطروحة، مع تفسيرها ومقارنتها بما ورد في الدراسات السابقة، وربطها بالإطار النظري المعتمد، وذلك بهدف الوقوف على مدى توافقها أو اختلافها مع ما توصّل إليه الباحثون في نفس المجال، وتحليل ما تحمله من دلالات علمية مرتبطة بموضوع الدراسة.

-عرض نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات

1-1-**الفرضية العامة:** التي نصها:" للتعليم القرآني دور في تعزيز التحصيل الدراسي لدى تـ لاميذ المرحلة الابتدائية"

- قبل البدء في التحليل الإحصائي لنتائج الدراسي سيتم التحقق أولا من أن التوزيع المتبع توزيعا طبيعيا، حتى يتسنى لنا اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة. والجدول الموالي يوضح نتائج التحقق من اعتدالية التوزيع.

جدول رقم (3): يوضح نتائج اختبار **Kolmogorov-Smirnov**الخاصة باعتدالية التوزيع

المتغير Kolmogorov-Smirnovاختبار

التحصيل	الإحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلال

الدراسي	,078	80	ة *,200c,d

من خلال النتائج التي أسفر عنها اختبار اعتدالية التوزيع، وبالنظر إلى مستوى الدلالة لمتغير التحصيل الدراسي فهي تفوق (0.05) مما يدل على أن التوزيع طبيعي، وبالتالي يمكن تطبيق اختبار (ت)، للتأكد من الفروق في مستوى التحصيل الدراسي تبعا لمتغيرات الدراسةومن أجل التحقق من صحة الفرضية العامة سيتم فحص الفرضيات الجزئية التالية:

1-1-1- عرض نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى:والتي نصها:" توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي بين التلاميذ المنتسبين للتعليم القرآني بالمدارس القرآنية وغير المنتسبين." ولفحص هذه الفرضية تماستخدام اختبار (ت) بين عينتين مستقلتين لحساب الفروق، كما سيوضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم (4) يوضح قيمة "ت" للفروق فيمستوى التحصيل الدراسي تبعا لمتغير الانتساب للتعليم القرآني

المتغير	الانتساب للتعليم القرآني	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t – test	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
التحصيل الدراسي	منتسب	40	8,4530	0,98	7,858	38	0,000	دال

	غير منتسب	40	6,3508	1,37				

من خلال النتائج الموضحة في الجدول يتضح أن متوسط المعدل الفصلي للتلاميذ المنتسبين للمدارس القرآنية قد بلغ (8.4530) بانحراف معياري(0,98)،في حين بلغ متوسط المعدل الفصلي لغير المنتسبين: (6.3508)بانحراف معياري (1,37)،وبلغت قيمة (ت) (7,858)بمستوى دلالة يساوي000, = (bilatérale) .Sig، وهي أقل بكثير من مستوى الدلالة المعتمد (α = 0.05)، مما يدل على أن الفروق ذات دلالة إحصائية.تُشير البيانات الإحصائية إلى أن التلاميذ المنتسبين للمدارس القرآنية يحققون معدلات فصلية أعلى مقارنة بزملائهم غير المنتسبين، وهو ما يُمثّل دعمًا مباشرًا للفرضية التي تقضي بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين من حيث التحصيل الدراسي لصالح التلاميذ المنتسبين للتعليم القرآني .الفرق الواضحفي المتوسطات، بالإضافة إلى نتائج اختبار T ذات الدلالة العالية، يؤكد أن هذه الفروق ليست ناتجة عن الصدفة أو التباين العشوائي، بل تعكس أثرًا واقعيًا يمكن ربطه بالانتماء للمدرسة القرآنية.

الاستنتاج:

تدعم النتائج الإحصائية الفرضية التي تنص على وجود فروق دالة إحصائيًا بين المنتسبين وغير المنتسبين للمدارس القرآنية في المعدلات الفصلية. وقد أظهرت المجموعة الأولى أداءً

أكاديميًا أعلى، مما يشير إلى أثر إيجابي محتمل للانتماء إلى المدارس القرآنية على التحصيل الدراسي.

1-1-2-عرض نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية:

والتي نصها:" توجد فروق في مستوى التحصيل الدراسي تعزى لمقدار حفظ القرآن الكريم لدى تلاميذ التعليم الابتدائي."

ولفحص هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) بين عينتين مستقلتين لحساب الفروق، كما سيوضح في الجدول الموالي:

جدول رقم(5)يوضح قيمة "ت" للفروق فيمستوى التحصيل الدراسي تبعا لمتغير مقدار الحفظ

المتغير	مقدار الحفظ	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t – test	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
التحصيل الدراسي	ثلاثة أحزاب فما فوق	22	8,80	0,80	2,627	38	0,012	دال
	أقلمن ثلاثة أحزاب	18	8,033	1,03				

من خلال النتائج الموضحة في الجدول يتضح أن متوسط المعدل الفصلي للتلاميذ المنتسبين للمدارس القرآنية ممن يحفظون ثلاثة أحزاب فما فوق قد بلغ (8,80) بانحراف معياري(0,80)، في حين بلغ متوسط المعدل الفصلي لمن يحفظ أقل منثلاثة أحزاب: (8,033) بانحراف

معياري (1,03)،وبلغت قيمة (ت) (2,627)بمستوى دلالة يساوي0,012 = Sig. (bilatérale) وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (α = 0.05)، مما يدل على أن الفروق ذات دلالة إحصائية.

الاستنتاج:

استنادًا إلى النتائج ،التي تؤكد أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي بين التلاميذ المنتسبين للمدارس القرآنية، تُعزى إلى مقدار حفظهم للقرآن الكريم. فقد أظهرت المعطيات أن التلاميذ الذين يحفظون قدرًا أكبر من الأجزاء يتميزون بمستوى تحصيلي أعلى مقارنة بزملائهم الذين يحفظون عددًا أقل من الأحزاب.

بناءً على ذلك، يمكن تأكيد الفرضية القائلة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي تعزى إلى مقدار الحفظ

1-1-3-عرض نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة:

والتي نصها:" توجد فروق في مستوى التحصيل الدراسي بين تلاميذ التعليم الابتدائي تعزى لمتغير الجنس."ولفحص هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) بين عينتين مستقلتين لحساب الفروق، كماسيوضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم(6) يوضح قيمة "ت" للفروق فيمستوى التحصيل الدراسي تبعا لمتغير الجنس

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t – test	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
التحصيل الدراسي	ذكور	20	7,314	1,94	0,489	78	0,626	غير دال
	إناث	20	7,489	1,14				

من خلال النتائج الموضحة في الجدول يتضح أن متوسط المعدل الفصلي لفئة التلاميذ الذكور من المنتسبين للمدارس القرآنية وغير المنتسبين قد بلغ (7,314) بانحراف معياري(1,94)، في حين بلغ متوسط المعدل الفصلي لفئة الإناث منهم(7,489) بانحراف معياري (1,14)،وبلغت قيمة (ت) (0,489)بمستوى دلالة يساوي0,626 = (bilatérale) .Sig، وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (α = 0.05)، مما يدل على أن الفروق غير دالة إحصائيا.

الاستنتاج

استنادًا إلى نتائج اختبار T، لم يتم التوصل إلى فروق دالة إحصائيًا بين الجنسين التحصيل الدراسي لعينة الدراسة. وعلى الرغم من وجود فرق عددي بسيط لصالح الذكور، إلا أن هذا الفرق لا يُعد ذا دلالة إحصائية وفقًا للمعايير المتبعة في التحليل الكمي. وبالتالي، فإن الفرضية التي تنص على وجود فروق تعزى لمتغير الجنس لا تحظى بالدعم الإحصائي الكافي في هذا السياق.

1-2-مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري:

تشير مجمل نتائج الدراسات إلى وجود أثر إيجابي واضح للتعليم القرآني على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. فقد أثبتت دراسات مثل دراسة صدقاوي وآخرون (2017)، وهوامي (2021)، وغلام حسين وآخرون (2023)، أن التلاميذ المنتسبين لمراكز التحفيظ، أو الذين يمتلكون قدرات متقدمة في الحفظ، يحققون مستويات أكاديمية أعلى مقارنة بغيرهم. ويُعزى هذا التأثير إلى عدة عوامل معرفية ونفسية، أبرزها تنمية مهارات التركيز والانضباط الذاتي، بالإضافة إلى تعزيز الذاكرة العاملة والقدرات اللغوية، وهو ما يتسق مع ما أوردته دراسة رامبيوسيرقار (2025) من أثر حفظ القرآن على تطوير التفكير المنطقي

1-2-1- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المنتسبين للتعليم القرآني وغير المنتسبيِن فقد كشفت نتائج دراستنا عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي بين تلاميذ المرحلة الابتدائية المنتسبين للمدارس القرآنية ونظرائهم غير المنتسبين، وهي نتيجة تتماشى تمامًا مع ما ورد في دراسات مثل هوامي (2021)، وصدقاوي وآخرون (2017)، حيث تبين أن الانتساب للتعليم القرآني يسهم في رفع الكفاءة الأكاديمية للتلميذ، لاسيما في المواد الأساسية كالعربية والرياضيات والتربية الإسلامية. ويمكن تفسير ذلك بما يوفره التعليم القرآني

من بيئة محفزة على التركيز والانضباط، إضافة إلى تدريب الذاكرة وتنمية مهارات الحفظ، ما ينعكس إيجابيًا على الأداء الدراسي العام.

1-2-2- مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية:

كما أثبتت دراستنا كذلك وجود فروق دالة إحصائيًا تُعزى لمقدار حفظ القرآن الكريم، بحيث كلما زادت كمية الحفظ وجودته، ارتفع مستوى التحصيل الدراسي. هذه النتيجة تعززها دراسة مدين عارف وآخرون (2024) التي أكدت على الأثر التراكمي للحفظ، وكذا دراسة ديوي (2020) التي ربطت الحفظ بالتحصيل بنسبة قوية بلغت 52.3%. هذا يدفع إلى التأكيد على أن جودة التعليم القرآني لا تقف عند حدود الانتساب الاسمي، بل تتطلب استمرارية في الحفظ ومرافقة تربوية متدرجة.كما يمكن القول إن الفروق المسجَّلة حسب مقدار الحفظ تشير إلى أن الكمّ والنوع في الحفظ القرآني لا يُعدّان مجرد ممارسات دينية، بل يمثلان وسائل فعّالة في بناء القدرات الذهنية والتحصيلية لدى التلاميذ. وهذا يدعو المؤسسات التربوية إلى التفكير في دمج تقنيات الحف > فيما يخص متغير الجنس، فقد أظهرت نتائج دراستنا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى التحصيل الدراسي، وهي نتيجة تختلف جزئيًا عمّا ورد في دراسة حمي (2016)، التي لاحظت تفوّق الإناث الحافظات في مادة اللغة العربية. ويمكن تفسير هذا التباين بخصوصية السياق العيني للدراسة الحالية، وبالتحولات التربوية والاجتماعية التي قد تكون قلّصت من الفروق النوعية بين الجنسين، خاصة في المراحل التعليمية المبكرة

.1-2-3- مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة:

1-2-4- مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الجزئية العامة:

مجمل نتائج الدراسات إلى وجود أثر إيجابي واضح للتعليم القرآني على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. فقد أثبتت دراسات مثل دراسة صدقاوي وآخرون (2017)، وهوامي (2021)، وغلام حسين وآخرون (2023)، أن التلاميذ المنتسبين لمراكز التحفيظ، أو الذين يمتلكون قدرات متقدمة في الحفظ، يحققون مستويات أكاديمية أعلى مقارنة بغيرهم. ويُعزى هذا التأثير إلى عدة عوامل معرفية ونفسية، أبرزها تنمية مهارات التركيز والانضباط الذاتي، بالإضافة إلى تعزيز الذاكرة العاملة والقدرات اللغوية، وهو ما يتسق مع ما أوردته دراسة رامبيوسيرقار (2025) من أثر حفظ القرآن على تطوير التفكير المنطقي ابتدائية

الاستنتاجات العامة للدراسة

- أظهرت نتائج الدراسة أن للتعليم القرآني أثرًا واضحًا وإيجابيًا على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية. فقد تبين من خلال تحليل البيانات أن التلاميذ المنتسبين للمدارس القرآنية يحققون معدلات دراسية أعلى من غيرهم، وهو ما يدعم الفرضية العامة التي قامت عليها هذه الدراسة.

- كما بينت النتائج أن حفظ القرآن الكريم له علاقة إيجابية بمستوى التحصيل؛ فكلما زاد مقدار الحفظ، ارتفع أداء التلميذ الدراسي. هذا يُشير إلى أن التمارين الذهنية المرتبطة بالحفظ والمراجعة اليومية في التعليم القرآني يمكن أن تعزز قدرات التلميذ الذهنية والانتباه والتركيز، وهي كلها مهارات تساعده في دراسته النظامية.
- أما بالنسبة لمتغير الجنس، فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في معدلات التحصيل، مما يدل على أن أثر التعليم القرآني يظهر عند الجميع بشكل متقارب، بغض النظر عن الجنس.

انطلاقًا من هذه المعطيات، يمكن القول إن للتعليم القرآني دورًا داعمًا في بناء القدرات الدراسية لدى الطفل في سن مبكرة، من خلال توفير بيئة تعليمية تحفّز على الانضباط، المداومة، واستخدام الذاكرة بشكل مستمر. وهو ما يجعل من التعليم القرآني شريكًا تربويًا مهمًا في تنمية التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

خلاصة

من خلال استعرضنا للفصل الثالث، تبيّن أن الفرضية العامة للدراسة قد تحققت، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين التلاميذ المنتسبين للتعليم القرآني وغير المنتسبين، لصالح المنتسبين، مما يؤكد فعالية هذا النوع من التعليم في دعم الأداء الأكاديمي. كما تحققت الفرضية المتعلقة بمتغير مقدار حفظ الأحزاب، حيث وُجد ارتباط إيجابي بين كمية الحفظ ومستوى التحصيل الدراسي. في المقابل، لم تتحقق الفرضية المرتبطة بمتغير الجنس، إذ لم تُسجَّل فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في مستوى التحصيل الدراسي.

خاتمة

في ختام هذا البحث، يمكن التأكيد أن التعليم القرآني يُعد أحد المكونات التربوية الأساسية التي تسهم بفعالية في دعم العملية التعليمية لدى المتعلمين، خاصة في المراحل المبكرة من التمدرس. فقد أظهرت نتائج دراسات ميدانية ومقاربات تحليلية متعددة أن للانتظام في التعليم القرآني آثارًا إيجابية ملموسة على التحصيل الدراسي، حيث يساهم في تنمية عدد من المهارات المعرفية الأساسية، من بينها التركيز، والذاكرة، والانتباه، والتنظيم الذاتي، وهي جميعها مهارات لها علاقة مباشرة بفعالية التعلم في المقررات الدراسية الأخرى.

ويُلاحظ أن المتعلمين الذين يزاوجون بين التعليم القرآني والتعليم النظامي غالبًا ما يظهرون مستوى أعلى من الانضباط الدراسي والقدرة على التحصيل، نتيجة للبيئة التعليمية المهيكلة التي يوفرها التعليم القرآني، والتي تقوم على التكرار المنهجي، والمتابعة المستمرة، وتعزيز الالتزام بالوقت والتكليفات. كما أن طبيعة النص القرآني، بما يقتضيه من تركيز على الحفظ والتجويد، تساهم في تنشيط العمليات الذهنية وتحسين الأداء الأكاديمي لدى المتعلمين.

وعليه، فإن إدماج التعليم القرآني ضمن الرؤية التكاملية لمنظومة التربية والتكوين، لا ينبغي أن يُنظر إليه على أنه خيار موازٍ أو بديل، بل كمسار داعم يمكن أن يعزز من جودة التعليم ويساهم في تحسين المؤشرات التعليمية العامة، لاسيما في البيئات التي تتسم بانخفاض الأداء الأكاديمي أو ضعف الاستعداد المدرسي. ويُوصى في هذا الإطار بتشجيع الدراسات الميدانية

التجريبية التي تقيس بدقة أثر التعليم القرآني على مختلف أبعاد التحصيل الدراسي، لضمان تطوير سياسات تربوية مبنية على معطيات علمية دقيقة.

اقتراحات الدراسة :

- دعم المؤسسات القرآنية من خلال توفير التكوين البيداغوجي للمشرفين والمعلمين، ودمج الوسائل التعليمية الحديثة في طرائق التعليم.
- تشجيع التعاون التربوي بين المدارس النظامية والمدارس القرآنية، من خلال مشاريع تكاملية أو أنشطة مشتركة تهدف إلى استثمار قدرات المتعلمين بشكل شمولي.
- إدماج مضامين قرآنية وتربوية في المناهج التعليمية النظامية، بما يسهم في بناء شخصية متكاملة معرفيًا وقيميًا.
- إجراء دراسات ميدانية معمّقة على فئات عمرية مختلفة وفي بيئات تعليمية متنوّعة، لتوسيع دائرة الفهم حول الأثر التربوي للتعليم القرآني.
- تشجيع أولياء الأمور على تسجيل أبنائهم في المدارس القرآنية، ومرافقتهم في تحقيق التوازن بين التحصيل الديني والتحصيل المدرسي.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

صحيح البخاري

قائمة المراجع

- ابن منظور. (د.ت). لسان العرب (ط. 11).
- أبو جويج، م.، والخطيب، إ.، وأبو مغلي، س. (2002). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. دار العلمية الدولية. عمان.
- البحر، أ. (2015). مدى تحصيل التلاميذ وعلاقته بأساليب التعليم وعوامل البيئة المدرسية (ط. 2). منشورات دار الفكر العربي.
- بن دادة، ل. (2020). التعليم من أجل التغيير. مركز الكتاب الأكاديمي.
- الجسماني، ع. ع. (1994). علم النفس وتطبيقاته التربوية والاجتماعية. دار العربية للعلوم.
- الجنابي، ص. ع. م.، ومحمد، ع. س. (2020). تقرير الذات والتحصيل الدراسي. دار اليازودي.
- حجيرة، ع. (2018). تشخيص صعوبات التحصيل الدراسي وتدبيرها التربوي. دار المعارف.
- حمي، س.، وفلاح، ع. ل. (2016). الفروق بين الحافظين وغير الحافظين للقرآن الكريم في تنمية التحصيل الدراسي في اللغة العربية عند تلاميذ المرحلة المتوسطة بمدينة الوادي. مجلة العلوم النفسية والتربوية، 2(2)، 141–162.

- الخالدي، س.، عوض، م.، جود الله، أ.، وعامر، ع. (2019، 31 مارس). واقع تحفيظ القرآن الكريم في فلسطين (آمال وتطلعات). في المؤتمر العلمي الأول لملتقى القرآن الكريم، كلية الشريعة، فلسطين.
- الديب، أ. م. (2016). طرق تدريس القرآن. السعودية.

- رقيق، م. (2020). التقويم التربوي وعلاقته بالتحصيل الدراسي (ط. 2). آدم مرام للنشر والتوزيع. الجزائر.
- صدقاوي، ك.، فقير، ب.، وقداش، أ. (2017). أثر حفظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية: دراسة ميدانية في بعض المدارس الابتدائية بولايتي تيسمسيلت وتيارت. مجلة الحكمة للدراسات الإسلامية، 4(2)، 101–120.
- شحاتة، ح.، والنجار، ز. (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. الدار المصرية اللبنانية.
- عبد اللطيف، ع. س. (2020). أثر حلقات تحفيظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي والقيم الأخلاقية. دار كنوز اشبيليا للنشر والتوزيع.
- عويشة، ح. (2019). طرق ووسائل تعليم القرآن الكريم بين الماضي والحاضر. المجلة الجزائرية للدراسات الإسلامية، 6(2)، 112–134.
- عيسوي، ع. (1974). القياس والتجريب في علم النفس والتربية. دار النهضة.
- علي، س. إ. (2000). القرآن الكريم: رؤية تربوية. دار الفكر العربي.
- الفاخري، س. ع. (2018). التحصيل الدراسي. مركز الكتاب الأكاديمي.
- فهد، ف. م.، علي، ر. ح.، بيومي، ر. ط.، الشربيني، ر. ع. ع.، علي، ه. ع.، حسن، م. م.، فكري، م. أ.، وعبد الخالق، ل. ع. ع. (2024). أثر التكنولوجيا على التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية. مجلة البحوث التطبيقية في العلوم والإنسانيات، 1(1)، 163–185.
- القفاص، و.، وعفيفي، ك. (2011). التقويم والقياس التربوي. المؤسسة العربية للاستشارات العلمية.

- قباني، م.، وخلالية، إ. (2020). عمليات التفكير والتحصيل الدراسي. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- كتفي، ي. (2007). التربية المقارنة. دار المتنبي.
- لعوامي، ع. ب. ع. (2021). أثر حفظ القرآن الكريم في التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية: دراسة حالة لمراكز تحفيظ القرآن بمنطقة الجبل الأخضر. مجلة كلية الآداب – جامعة بنغازي، (51)، 1.
- لشهب، أ.، وبراهيمي، ب. (2017). معلم المرحلة الابتدائية وتحديات تعامله مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 30(2)، 225–245.
- محمد، م. أ. ش. (1987). المدخل لدراسة القرآن الكريم. دار اللواء.
- مرزوق، ف. (2021). علم النفس التربوي: مفاهيم وتطبيقات. دار الهدى للطباعة والنشر.
- ملحم، م. س. (2000). منهجية البحث العلمي في التربية وعلم النفس. دار المسيرة للنشر والتوزي نح النجوم من النص

المجلات الأجنبية

Alhamuddin, A., Rosyadi, F. F., Hamdani, S., Tandika, D., & Adwiyah, Qur'an instruction model through 3A (Ajari -R. (2018). Developing Al Qur'an) to improve students' -Please Teach Me Al Qur'an or-Aku Al Qur'an at Bandung Islamic University. International -ability in reading Al .100–Journal of Education, 10(2), 95

Arifin, N. M., Indaryanto, T. H., Lestari, P., & Wahyuningsih, S. (2024). Qur'an and the -en the level of memorizing the AlThe relationship betwe ademic achievement of junior high school students. HTechJ Health ac ،(and Technology Journal, 2(6

Dewi, S. (2020). Correlation between students' ability to memorize the ment at Islamic boarding schools Qur'an and students' learning achieve .in Indonesia. Khalifa: Journal of Islamic Studies

Gulamhusein, T. A., Mwaniki, C., & Koross, P. (2023). Quran memorization and academic achievement: Unveiling the connection. .152–132 ،(Journal of Popular Education in Africa, 7(8

Rambe, D. S., & Siregar, R. N. (2025). Is there correlation between students' memorizing Quran and their mathematics score? Study on Islamic boarding senior high school. Journal of Innovative Mathematics .147–Learning (JIML), 8(1), 138

Linking study of memorising Quran with academic .(2022) . Tarmuji, N. H., Mohamed, N., performance. Asia Pacific Journal of Educators and Education, 37(1), Hazudin, S. F., & Ahmad, W. A. W .x19–181

الملاحق

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
القرآنية للمدارس المنتسبين الفصل معدل	40	8,4530	,98054	,15504
للمدارس منتسبين الغير الفصل معدل القرآنية	40	6,3508	1,37879	,21801

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 0					
					Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Inférieur	Supérieur
القرآنية للمدارس المنتسبين الفصل معدل	54,522	39	,000	8,45300	8,1394	8,7666
للمدارس منتسبين الغير الفصل معدل القرآنية	29,131	39	,000	6,35075	5,9098	6,7917

-

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
القرآنية للمدارس المنتسبين الفصل معدل	ذكر	20	8,6710	,98513	,22028
	انثى	20	8,2350	,95026	,21248

Test des échantillons indép

		Test de Levene sur l'égalité des variances			
		F	Sig.	t	ddl
القرآنية للمدارس المنتسبين الفصل معدل	Hypothèse de variances égales	,030	,862	1,425	39
	Hypothèse de variances inégales			1,425	3

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
University Mohamed Boudiaf - M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2025

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): عبد اللاوي ريمة

الصفة (طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 200362479

الصادرة بتاريخ : 25/04/2016 عن دائرة : بوسعادة

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: إرشاد وتوجيه تحت رقم التسجيل: 200751502555

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه) .

عنوانها:

التعليم القرآني ودوره في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في:

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2025

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): مهيديد بركاهم

الصفة (طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 209447618

الصادرة بتاريخ: 2023/08/07 عن دائرة: أولاد سيدي إبراهيم

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: إرشاد وتوجيه تحت رقم التسجيل: 20075120692

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجيستير، اطروحة دكتوراه) .

عنوانها:

التعليم القرآني ودوره في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في:

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

مسيلة في .... / .... / .....

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس
رقم الهاتف: 0355353054

إلى السيد: مدير مدرسة جديتا محمد بوحادة
مديرة مدرسة مصدر أحمد بوحادة

الموضوع: تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية

تحية طيبة وبعد

في إطار انجاز دراسة ميدانية (مذكرة تخرج)

لطلبة: الثانية ماستر التخصص: إرشاد وتوجيه

الشعبة: علوم التربية

نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطلبة المذكورين أدناه وتقديم المساعدة الممكنة واللازمة في حدود أغراض البحث العلمي، وما يسمح بو القانون، وهذا على مستوى المصالح التي تشرفون عليها.

عنوان الدراسة:

التلميذ المتمدرس وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

المشرف: الأستاذة معزوز جميلة

1- اسم ولقب الطالب: بكاي محمد رقم التسجيل: 207512a692

2- اسم ولقب الطالب: بعيد الأمين رقم التسجيل: 207515a2555

3- اسم ولقب الطالب: ..... رقم التسجيل: .....

4- اسم ولقب الطالب: ..... رقم التسجيل: .....

في الفترة من 2025.1.5112 إلى 2025.1.5143

في الأخير، تقبلوا منا أسمى عبارات التقدير والاحترام

رئيس القسم

جامعة المسيلة
رئيس قسم
علم النفس

أ.د. عبد الكريم بلحاج